صعق على الحريري ه وقال العكبري تحاكينا ابن اكتساب هي الهواة وقال الخوابطا
ردي التمر وحكى عن بعض المتاخرين انما الخوة ولا يعرف في كتاب ه وقال المطرزي الخوة
كناية عن ردي التمر وحبي بما على طريق الاتباع كنى بما هنا عما القاه القوم من طيب
الكلام وخبيثه من قوطهم الخوط ما يجمع فيه التمر واصله من الخوط وهو التعليق
يعني حبر الكلام اي خيره تخازرت طرفه النظر بمؤخر العين تكبرا وتشامخ ارتفاع
انفه وهو كناية عن التكبر انه مجرنبق اسم فاعل لينباع يظهر وفي المثل
مخرنبق لينباع وهو المطرق الساكت ليثب عند انتهاز الفرصة والمنباع المنبعث
وقيل الالف زائدة واصله لينبع اي ليظهر يضرب في الرجل الذي يطيل الصمت
فيظن مغفلا وهو ذو دهاء ومجرنجز اسم فاعل اي منقبض ليعد الباع
والباع ان يمد الرجل يديه فيما بين اطراف اصابع اليدين ونابض متحرك ليبري
يمتخب النبال السهام ورابض جالس على ركبته يبغي النضال الرمي بالسهام فلما
نثلت نفضت وصبت ما فيها الكنائن جمع كنانة وهي جعبة السهام وفات
رجفت السكائن جمع سكينة وهي الوقار يريد انتم اهل المجلس كلامهم فسكتوا
وركدت سكنت الزعازع وهي الريح الشديدة الهبوب وكف امتنع النازع امسك
المخالف يريد انقطع كلامهم اقبل على الجماعة وقال لقد جئتم شيا ادا امرا فظيعا
منكرا والظاهر انه صفة شيا وذكر بعضهم انه نصب على الحال وهو غير بعيد ووجهه
انه حال من المصدر المتصيد من جئتم والتقدير جئتم شيا حال كون مجيئكم ادا اي
منكرا وجرتم النسخ هنا مختلفة ففي بعضها بالزاي اي جاوزتم وجزتم وبه
نسر الشريشي او بالراء المهملة من الجور وهو الميل عن القصد الطريق المستقيم جدا
اي جمادا كثيرا فهو صفة لمصدر محذوف اي تجاوزا وجورا كثيرا وعظمتم العظام
الرفات البالية يمدح السلف وافتنتم افتاتا افتعل من الفوت اي تجاوزتم شرا او
فتمر في الميل من فات مات وذهب وعظمتم حقرتم جيلكم اهل عصركم الذين
لكم فيهم اللذات جمع لدة وهو الذي ولد معك واصله ولد فحذفت الواو وعوضت
ورنة ومعهم انعقدت المودات بينكم انسيتم يا جهابذة جمع جهبذ قال
صدر الافاضل وليس بعربي محض اي حذاق النقد من نقد يقد الدراهم الكلام
واصله تمييز الدراهم الجيدة عن الردية ومواتدة جمع موبذ وهو للمجوس بمنزلة
قاضي المسلمين اي حكام الحل والعقد ما برزته هو مفعول انسيتم اي
الذي اخرجته طوارف النوابغ طوارف جمع طرفة اي مستطرفات الاذهان وبرز
سبق فيه الجذع الشاب من الابل والغنم على القارح الكبير من الابل والغنم قال
صدر الافاضل الجذع من الابل ما استكمل من السنين خمسة ومن الشاه ما تم
له حول ودخل في السنة الثانية والقارح من الدواب ما انتهت في السن ه
والجذع من الخيل ابن سنتين والقارح من الخيل ابن خمس قاله الشريشي من
العبارات بيان لما برزته المهذبة المخلصة من العيب والاستعارات

المستعذبة

المستعذبة جمع استعارة وهي اللفظ المستعمل في غير ما وضع له للمشابهة وبهذا
تفارقت المجاز المرسل والاصوليون يطلقون الاستعارة وقد استقصى انواعها المولى
عصام في رسالة فعليك بها فانها جامعة لفوائدها غير عائقة والرسائل
الموشحة المزينة بما يكون لها كالوشاح والوشاح ما تعلقه المراة على عنقها من خرز
منفصل الترداد به والاسجاع المستملحة جمع اسجاع وهو جمع سجع وهو الكلام المقفى
وهل للقدماء الاستفهام انكاري اي ليس للقدماء اذا امعن بالغ النظر فيه من حضر
فاعل امعن غير المعاني المطروقة غير مبتوعة صفة لمحذوف تقديره ليس للقدما
معنى غير المعاني المفهومة الموارد التي يصل اليها كل واحد وهو جمع مورد المعقولة
المربوطة الشوارد من شرد البعير اذا هرب يعني شواردها معقولة مربوطة يصل
الى تصيدها كل احد المانورة غير مرة المروية المحدث بها لتقادم الموالد لسبقهم
في الولادة والوجود لا لتقدم الصادر الخارج عن الماء على الوارد الداخل فيه واني
لاعرف الان ... من اذا انشا كتب وشي زين واذا عبر تكلم حبر زين وحسن
واذا اوجز اختصر اعجز اي بما يعجز غيره واذا اسهب اطال واكثر في الكلام مع ترتيبه
خلاف غيره فانه اذا اكثر الكلام لا يقدر على تحسينه اذهب ابعد في المذاهب وهو
الطريق ويجوز ان يكون حسنه طلا بالذهب قاله العكبري وقال الشريشي اصل اسهب
حفر حفيرا بعيد القعر واذهب صادف معدن الذهب وان بده من البديهة
شده حير سامعه وبهره ومتى اخترع ابتدع خرع شق اكباد حساده غما
وافرغها فقال له اي الكهل ناظور الديوان عظيم القوم الذي ينظر اليه او ينظر في امورهم
ويديرها والهاء فيه مثلها في علامة والديوان دار الكتاب وموضع اجتماعهم واصله
دووان فقلبت واو الاولى يا الانكسار ما قبلها ودل عليه دواوين في جمعه
وهو اسم عجمي عرب وعين اولئك الاعيان اي سيدهم وخيرهم من استعمل امثلة
قارع ضارب وكابر عذه العصفاه الصخرة الملسا استعارها للفصيح من الكلام وتربيع
التربيع القرين الذي فاق اقرانه في الخلال والمعنى من المنفرد بهذه الصفات جمع صفة
فقال انه قرن بكسر القاف اي كفو مجالك موضع جولان الفرس وقرين جد الك
اي الذي هو قرين في حاهيمك يعني نفسه فادع مجيبا يعني ادعى للنزال النجد ان يجيبا
لتري نجيبا اي لاجل ان ترى منه ما يعجب منه وهو حسن الجواد وفصل الخطاب
فقال له يا هذا ان البغاث ذكر الرخم او كل ما يصاد من الطير قال ابن السكيت البغاث
طائر ادفت قريب الى الغبرة دون الرخمة بطي الطيران وعن يونس من جعل البغاث
واحدا فجمعه بغثان مثل غزال وغزلان ومن قال للمذكر والانثى بغاثة والجمع بغاث
مثل نعامة ونعام بارضنا لا يستنسر اي لا يصير نسرا قاله المطرزي وهذا من
امثال العرب واصله بدون كلمة بها لا يضرب للضعيف يصير قويا والذليل يعز بعد
الذل والتمييز عند نا بين الفضة اللجين والفضة صغار الحصا منتشر غير متعذر
وقل من استهدف صار هدفا وهو الذي يرمى فيه للنضال الرمي بالسهام لحلم سلم

فى حفرتن صح

واذا شئت فرض من راض
بروض روضا وريا ضة
اذا جعل الفرس والابل
مضمرا مطيعا نجيبا
هو المختار من الابل
بفرا ذا شئت
ان نفلم حقيقة
هذه
الدعوى
صح

Copyright © King Saud University